منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

تقرير مجلس التنمية الصناعية

المجلد الثالث

(الدورة الاستثنائية الثانية)

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الخامسة والثلاثون

الملحق رقم ١٦ (A/35/16)

الأمم المتحدة

نيويورك، ١٩٨٠

Digitized by UNOG Library

ملاحظـــة

تتـألف رموز وثـائـق الأمـــم المتحـــدة من حروف وأرقـام .
ويعنـي إيـراد أحـد هـذه الرموز الاحـالة الى إحدى وثـائـق
الأمـــم المتحـــدة

Digitized by UNOG Library

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة		١
الفصل		
الأول — تنظيم الدورة	١ — ١٣	٢
الثاني — برنامج العمل المنقح لسنة ١٩٨١	١٤ — ١٧	٦
الثالث — النظام الداخلي لنظام المشاورات	١٨ — ١٩	٧
الرابع — اعتماد تقرير الدورة الاستثنائية الثانية	٢٠ — ٢١	٧
الخامس — اختتام الدورة الاستثنائية الثانية	٢٢	٧

المرفقات

الأول — الوثائق المقدمة الى مجلس التنمية الصناعية في دورته الاستثنائية الثانية ٨

الثاني — مقتطفات من تقرير اللجنة الدائمة عن أعمال دورتها الرابعة عشرة ٩

ملاحظة ايضاحية

الفقرات التي ترد تحت سطورها خطوط ، في هذا التقرير ، تمثل الإستنتاجات التي تم التوصل اليها بتوافق الآراء والتي اعتمدها مجلس التنمية الصناعية .

Digitized by UNOG Library

مقدمـــة

يقدم طي هذا الى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين تقرير مجلس التنميـــــة الصناعية التابع لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) عن دورته الاستثنائية الثانية وفقا لمقرر المجلس المؤرخ في ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٠ (انظر الفصل الثاني) .

وقد عقدت الدورة في مقر اليونيدو ، مركز فيينا الدولي ، في ١٧ تشرين الاول/اكتوبـــر ١٩٨٠ . وعقد المجلس في هذه الدورة جلسة واحدة هي الجلسة ٢٨٢ .

Digitized by UNOG Library

الفصل الاول

تنظيم الدورة

١ - كان المجلس قد قرر في دورته الرابعة عشرة (١٢ الى ١٩ ايار/مايو ١٩٨٠) عقد دورة استثنائية في تشرين الاول/اكتوبر للنظر في برنامج العمل المنقح لليونيدو لعام ١٩٨١ واقراره (١).

٢ - وافتتح الدورة الاستثنائية - وهي الدورة الاستثنائية الثانية للمجلس - السيد اميل كبلوسك (تشيكوسلوفاكيا)، رئيس الدورة الرابعة عشرة، الذى تولى ايضا رئاسة الدورة الاستثنائية.

ألف - الاعضاء والحضور

٣ - كانت الدول التالية الاعضاء في المجلس ممثلة في الدورة:

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
الارجنتين
استراليا
المانيا (جمهورية - الاتحادية)
اندونيسيا
ايطاليا
باكستان
البرازيل
بلجيكا
بلغاريا
بنما
بوروندى
بولندا
بيرو
تركيا
ترينيداد وتوباغو
تشيكوسلوفاكيا
توغو
تونس
الجمهورية الديمقراطية الالمانية
السويد
سويسرا
الصين
العراق
غابون
غواتيمالا
فرنسا
الفلبين
كينيا
ماليزيا
المكسيك

---

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والثلاثون، الملحق رقم ١٦ (A/35/16)، المجلد الثاني، الفقرات ٥٤ و ١٦٢ و ١٦٤.

Digitized by UNOG Library

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
النرويج
النمسا
نيجيريا
الهند
هولندا
الولايات المتحدة الامريكية
اليابان

٤ — وارسلت الدول التالية ، الاعضاء في الامم المتحدة أو الاعضاء في الوكالات المتخصصة أو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، مراقبين عنها :

اسبانيا
اسرائيل
اكوادور
الامارات العربية المتحدة
اوروغواى
ايرلندا
البرتغال
تايلند
الجزائر
جمهورية كوريا
الدانمرك
رومانيا
زائير
شيلي
فنزويلا
فنلندا
قطر
الكرسي الرسولي
كندا
كوبا
كوستاريكا
كولومبيا
لبنان
لكسمبرغ
مصر
المملكة العربية السعودية
هنغاريا
يوغوسلافيا
اليونان

٥ — وحضر الدورة كذلك مراقبون عن المنظمات وحركات التحرير الوطني التالية :

المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا
منظمة التحرير الفلسطينية

٦ — وكانت الامانة العامة للامم المتحدة ممثلة على النحو التالي :

مكتب المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية

Digitized by UNOG Library

٧ — وارسلت الوكالات المتخصصة التالية ممثلين عنها :

منظمة العمل الدولية

منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة

البنك الدولي

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

٨ — وحضر الدورة مراقبون عن المنظمات الدولية الحكومية التالية :

وكالة التعاون الثقافي والتقني

الاتحاد الجمركي والاقتصادي لافريقيا الوسطى

امانة الكومنولث

الاتحاد الاقتصادي الاوروبي

منظمة الخليج للاستشارة الصناعية

المركز الدولي للمشاريع العامة

اتحاد نهر مانو

منظمة الدول العربية المصدرة للنفط

٩ — وحضر الدورة مراقبون عن المنظمات الدولية غير الحكومية التالية :

منظمة تضامن الشعوب الافريقية ـ الاسيوية

الاتحاد العربي للسكر

الاتحاد الاوروبي للعلاقات العامة

الرابطة الدولية لكيمياء الحبوب

الرابطة الدولية لحماية الملكية الصناعية

غرفة التجارة الدولية

المجلس الدولي لجمعيات التصميم الصناعي

الاتحاد الدولي للقياس

المنظمة الدولية لاتحادات المستهلكين

المنظمة الدولية لارباب العمل

المعهد الدولي لبنوك الادخار

الاتحاد الدولي لعلم وتكنولوجيا الاغذية

جمعية الصناعات الكيميائية

اتحاد النقابات العالمي

Digitized by UNOG Library

باء - انتخاب اعضاء المكتب

١٠ — تولى اعضاء المكتب الذين انتخبهم المجلس في اثناء دورته الرابعة عشرة (١٢ — ١٩ ايار/مايو ١٩٨٠) ، وفقا للمادة ١٨ من نظامه الداخلي ، العمل ايضا كأعضاء مكتبه للدورة الاستثنائية الثانية ، باستثناء احد نواب الرئيس ، السيد م . أ . ب . يودبيوا (نيجيريا) ، الذى لم يتمكن من الحضور . وانتخب المجلس بالتزكية ، في جلسته ٢٨٢ ، السيد م .ب . ى . اوبارو (نيجيريا) لتولي منصب نائب رئيس خلفا للسيد يودبيوا .

١١ — وفيما يلي اسماء أعضاء مكتب الدورة الاستثنائية الثانية :

الرئيس : السيد اميل كبلوسك (تشيكوسلوفاكيا)

نواب الرئيس : السيدة ادموند ديفر (بلجيكا)

السيد حياة مهدى (باكستان)

السيد م. ب . ى . اوبارو (نيجيريا)

المقرر : السيدة ماريا سالازار (بيرو)

جيم - وثائق التفويض

١٢ — وفقا للفقرة ٢ من المادة ١٧ من النظام الداخلي لمجلس التنمية الصناعية ، قام أعضاء مكتب الدورة الاستثنائية الثانية للمجلس بفحص وثائق تفويض الوفود القادمة لحضور هذه الدورة . ووجد اعضاء المكتب وثائق التفويض مستوفية الشروط ، وقدموا تقريرا بذلك الى المجلس الذى وافق على التقرير .

دال - جدول الاعمال

١٣ — نظر المجلس ، في جلسته ٢٨٢ ، في جدول أعماله المؤقت (ID/B/S.2/1) . واعتمد المجلس جدول الاعمال التالي بصيغته المعدلة (ID/B/S.2/1/Rev.1) (٢) :

١ — افتتاح الدورة .

٢ — اقرار جدول الاعمال .

٣ — برنامج العمل المنقح لسنة ١٩٨١ .

٤ — النظام الداخلي لنظام المشاورات .

٥ — اعتماد تقرير الدورة الاستثنائية الثانية .

٦ — اختتام الدورة الاستثنائية الثانية .

---

(٢) ترد مداولات المجلس بصدد البند ٢ من جدول الأعمال في ID/B/SR.282 ، الفقرات ٢ — ٦ .

Digitized by UNOG Library

الفصل الثاني

برنامج العمل المنقح لسنة ١٩٨١

١٤ — كان معروضا على المجلس في مداولاته بشأن البند ٣ من جدول الاعمال ، تقرير مقدم من المدير التنفيذي بعنوان " برنامج العمل المنقح لسنة ١٩٨١ : برنامج العمل المقترح في المجالات ذات الاولوية التي حددها مجلس التنمية الصناعية في دورته الرابعة عشرة (ID/B/C.3/99) ، والمقترحات التبعية المقدمة من الامين العام بشأن الميزانية البرنامجية الحالية (ID/B/C.3/99/Add.1) ، وتقرير اللجنة الدائمة عن اعمال دورتها الرابعة عشرة (ID/B/249) (٣)

١٥ - وأقر مجلس التنمية الصناعية ، في جلسته ٢٨٢ المعقودة في ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٠ ، ذلك الجزء من تقرير اللجنة الدائمة عن اعمال دورتها الرابعة عشرة المتعلق ببرنامج العمل المنقح لليونيدو لسنة ١٩٨١ فضلا عن استنتاجاتها وتوصياتها بشأنه (ID/B/249 ، الفقرات ١٨ — ٦٨ و ٧٤ — ٧٨ و ١٢٠ — ١٢٦) (٤) .

١٦ — وقرر المجلس بصورة استثنائية ، تقديم هذا التقرير الى الجمعية العامة مباشرة ، مشفوعا بالوثائق المذكورة أعلاه .

١٧ — وعلاوة على ذلك ، رجا المجلس من المدير التنفيذي ان يحيل الوثائق الآنفة الذكر الى الامين العام للامم المتحدة للنظر فيها عند وضعه مقترحاته بشأن تنقيح الميزانية البرنامجية لليونيدو لعام ١٩٨١ في صيغتها النهائية لتقديمها الى الجمعية العامة .

---

(٣) ترد مداولات المجلس بصدد البند ٣ من جدول الاعمال ، بما فيها بيان ادلى به وفد بنما بشأن برنامج الخدمات الصناعية الخاصة في ID/B/SR.282 ، الفقرات ١٢ — ١٤ .

(٤) ترد هذه الفقرات هي والفقرتان ١٣٤ و ١٣٥ في المرفق الثاني .

Digitized by UNOG Library

الفصل الثالث

النظام الداخلي لنظام المشاورات

١٨ - وكان معروضا على المجلس في مداولاته بصدد البند ٤ من جدول الأعمال ، الاستنتاجات التي تم التوصل اليها بتوافق الآراء بشأن النظام الداخلي لنظام المشاورات والواردة في تقرير اللجنة الدائمة عن أعمال دورتها الرابعة عشرة (ID/B/249)(٥) .

١٩ - وأقر مجلس التنمية الصناعية ، في جلسته ٢٨٢ المعقودة في ١٧ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٠ ، الاستنتاجات التي توصلت اليها اللجنة الدائمة بتوافق الآراء بشأن النظام الداخلي لنظام المشاورات (ID/B/249 ، الفقرتان ١٣٤ و ١٣٥)(٤) .

الفصل الرابع

اعتماد تقرير الدورة الاستثنائية الثانية

٢٠ - وبدأ المجلس ، في جلسته ٢٨٢ ، النظر في البند ٥ من جدول الأعمال (اعتماد تقرير الدورة الاستثنائية الثانية) .

٢١ - واعتمد المجلس تقريره ككل ، على أن يكون مفهوما انه سيعهد الى المقرر بالقيام ، بمساعدة أصدقاء المقرر ، بمهمة وضع التقرير في صيغته النهائية ، بما فيه تلك الأجزاء التي تعذّر عرضها على المجلس للنظر فيها .

الفصل الخامس

اختتام الدورة الاستثنائية الثانية

٢٢ - وبعد الاستماع الى بيانات أدلى بها الرئيس وممثلو مختلف المجموعات الجغرافية والمدير التنفيذي ، اختتم المجلس دورته الاستثنائية الثانية في الساعة ١٩/٣٥ من يوم ١٧ تشرين الاول/ أكتوبر ١٩٨٠ .

---

(٥) ترد مداولات المجلس بشأن البند ٤ من جدول الأعمال ، بما فيها بيان أدلى به وفد فرنسا بشأن اقامة لجنة معنية بالمشاورات ، في ID/B/SR.282 ، الفقرات ١٥ - ١٧ .

Digitized by UNOG Library

المرفق الأول

الوثائق المقدمة الى مجلس التنمية الصناعية في دورته الاستثنائية الثانية

ID/B/S.2/1/Rev.1	جدول الأعمال
ID/B/C.3/99	برنامج العمل المنقّح لسنة ١٩٨١ ؛ برنامج العمل المقترح في المجالات ذات الأولوية التي حددها مجلس التنمية الصناعية في دورته الرابعة عشرة
Add.1	مقترحات تبعية مقدمة من الأمين العام بشأن الميزانية البرنامجية الحالية
ID/B/C.3/L.62/Add.6 (أ)	مشروع تقرير اللجنة الدائمة عن أعمال دورتها الرابعة عشرة ؛ الفصل الثاني . متابعة مقررات وتوصيات المؤتمر العام الثالث لليونيدو : برنامج العمل المنقّح لسنة ١٩٨١
ID/B/C.3/L.67 (أ)	برنامج العمل المنقّح لسنة ١٩٨١ : مشاريع استنتاجات وتوصيات مقدمة من الرئيس
ID/B/C.3/L.69 (أ)	عقد التنمية الصناعية لافريقيا : مشاريع استنتاجات مقدمة من الرئيس
ID/B/S.2/INF.1	معلومات مسبقة للمشتركين
ID/B/S.2/INF.2/Rev.1	قائمة المشتركين

(أ) صدرت ، بصيغتها المعدلة من قبل اللجنة الدائمة ، في تقرير اللجنة الدائمة عن أعمال دورتها الرابعة عشرة (ID/B/249) . وترد الفقرات ذات الصلة من التقرير في المرفق الثاني أدناه .

Digitized by UNOG Library

المرفق الثاني

مقتطفات من تقرير اللجنة الدائمة عن أعمال دورتها الرابعة عشرة

متابعة مقررات وتوصيات المؤتمر العام الثالث لليونيدو : برنامج العمل المنقح لسنة ١٩٨١

١٨ - بدأت اللجنة الدائمة في جلستها ١٥٥ ، المعقودة في ١٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٠ ، النظر في البندين ٣ و ٤ . وكان معروضا على اللجنة في أثناء مداولاتها بشأن هذين البندين ، اللذين بحثتهما معا بالنظر الى طبيعة موضوعيهما ، وثيقة بعنوان " متابعة مقررات وتوصيات المؤتمر العام الثالث لليونيدو : ما اتخذته أمانة اليونيدو من اجراءات " (ID/B/C.3/100 و Add.1-6) ، ووثيقة بعنوان " برنامج العمل المنقح لسنة ١٩٨١ : برنامج العمل المقترح في المجالات ذات الأولوية التي حددها مجلس التنمية الصناعية في دورته الرابعة عشرة " (ID/B/C.3/99) ووثيقة بعنوان " مقترحات تبعية مقدمة من الأمين العام بشأن الميزانية البرنامجية الحالية " (ID/B/C.3/99/Add.1) .

١٩ - وقد أوضح المدير التنفيذي عند تقديمه هذين البندين أنه نظرا لكون المؤتمر العام الثالث قد عقد منذ وقت قريب جدا ، فان كل ما تسنى عرضه على اللجنة هو بيان بما سبق أن قامت به اليونيدو من أنشطة في المجالات ذات الأولوية التي قررها المجلس ، واقتراحات بانشاء برامج جديدة ، أو تعزيز برامج يجرى تنفيذها ، في تلك المجالات . على أنه ذكر فيما يتعلق ببرنامج العمل المنقح ان ثمة صعوبات متعلقة بالميزانية قد تعوق عمل المنظمة . وأضاف ان الامانة قدرت ان المواد الاضافية اللازمة لتنفيذ البرامج الجديدة وتعزيز البرامج الجارى تنفيذها في المجالات ذات الأولوية التي حددها المجلس سوف تصل الى ما يقرب من ٧٠ وظيفة اضافية وحوالي أربعة ملايين من الدولارات . ولكنه أضاف ان آخر تنقيح لبرنامج العمل وتقديرات الميزانية التي تقدم بها الأمين العام لسنة ١٩٨١ تنص على زيادة عدد الوظائف بمقدار ١٢ وظيفة فقط . ومضى المدير التنفيذي قائلا ان التقديرات التي سبق تقديمها فيما يتعلق بالمساعدة التقنية التي يمولها برنامج الامم المتحدة الانمائي في ميدان الصناعة تبين أن نصيب اليونيدو مما سيقدم من هذه المساعدة في خلال الدورة الثالثة للبرمجة القطرية (١٩٨٢ - ١٩٨٦) قد يصل الى ٢٠٠ مليون دولار في السنة ، مقابل ٧٠ مليونا من الدولارات في عام ١٩٧٩ : وهذه الحقيقة ، بين غيرها ، ستحتم تعزيز قدرة المنظمة وهيكلها تبعا لذلك .

٢٠ - وقد أعرب المدير التنفيذي عن اعتقاده بأن تعليقات اللجنة الدائمة على برنامج العمل المنقح لسنة ١٩٨١ سيكون لها وزن كبير لدى الأمين العام عند وضع اقتراحاته ولدى اللجنة الخامسة عندما تنظر في التنقيح المقترح للميزانية البرنامجية لليونيدو لسنة ١٩٨١ . على أنه ذكر انه ينبغي ألا يغيب حجم الآثار المتعلقة بالميزانية عن الاذهان ، وينبغي تجنب التوقعات المسرفة في التفاؤل فيما يتعلق بالأداء حين لا يكون هناك ما يقابلها من الموارد .

Digitized by UNOG Library

٢١ — وقد أثنت عدة وفود على المدير التنفيذى للسرعة التي استجابت بها الأمانة لما كلفها به المجلس في دورته الرابعة عشرة فيما يتعلق بمتابعة مقررات وتوصيات المؤتمر العام الثالث لليونيدو وللشمول الذى اتسمت به الوثائق التي تم اعدادها . وذكر أحد الوفود انه ، مع تقديره لجهود المدير التنفيذى وجهود الامانة في اعداد الوثائق ، ينبغي ارسال تلك الوثائق ، لاسيما ما يتصل منها ببنود الميزانية ، الى الدول الاعضاء في وقت مبكر لتيسير بحثها بحثا شاملا . وطلب وفد آخر اعداد وثائق أوفى ، تتضمن معلومات أكثر تفصيلا عن خلفيات المسائل وعن النواحي المالية ، وتوفير هذه الوثائق عند النظر في برنامج عمل اليونيدو في المستقبل .

٢٢ — وأشار أحد الوفود الى ان الزيادة القليلة جدا في الاموال المتاحة لليونيدو من الأمم المتحدة تجعل من الضرورى أن تزيد البلدان المتقدمة النمو والبلدان الغنية ما تسهم به في صندوق الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وأن تزيد كذلك ما تقدمه ، على أساس ثنائي ، من اسهامات عينية الى البلدان النامية .

٢٣ — وتعرّض عدد من الوفود وعدد من المراقبين من البلدان المشتركة في أعمال اليونيدو لمسألة رصد الاجراءات التي تتخذ على سبيل متابعة مقررات وتوصيات المؤتمر العام الثالث لليونيدو . وفي هذا الصدد ، كان المدير التنفيذى قد أوضح في بيانه الاستهلالي أن المجلس كان قد قرر ، فيما يتعلق بالمؤتمر العام الثاني ، أن تجرى عملية الرصد مرة كل ثلاث سنوات ، واقترح ادماج عملية تقديم التقارير الى المؤتمر العام الثالث مع تلك الممارسة . وفي الوقت الذى اعربت فيه بعض الوفود عن تأييدها للقيام بعملية الرصد مرة كل ثلاث سنوات ، كما اقترح المدير التنفيذى ، فضلت وفود أخرى أن يحدث ذلك مرة كل سنتين . واقترح احد الوفود أن تحاول الامانة اختصار فترة اعداد التقارير بحيث تكون التقارير المعروضة على المجلس وعلى المؤتمرات العامة تقارير متعلقة بالسنتين السابقتين . كذلك اقترحت بعض الوفود ، واقترح مراقب من احد البلدان المشتركة في أعمال اليونيدو ، تبسيط الاستبيان الخاص بالمتابعة : وكان من رأى أحد هذه الوفود أنه ينبغي أن يعطي هذا الاستبيان فكرة عامة أوضح عن التصنيع في العالم النامي . وحث وفد آخر الامانة على ان تستفيد الى أقصى حد ممكن من المعلومات المتاحة فعلا في اعداد الاستبيان وفي مقارنة النتائج .

٢٤ — وكان من رأى بعض الوفود أن عملية الرصد في المستقبل ينبغي أن تتناول أيضا التقارير المقدمة عن أنشطة الامانة وعن الحالة القطرية وعن الحالة في العالم ككل فيما يتعلق بمتابعة مقررات وتوصيات المؤتمر العام الثالث . وذكر أحد الوفود انه ينبغي ان تتوافر لدى المجلس ، عند تقييم تلك المتابعة ، تقارير عن مسائل معينة مثل نصيب البلدان النامية في الانتاج العالمي من الصناعات التحويلية ، ومستوى المساعدة الانمائية الرسمية ، ونسبة المنتجات الصناعية في صادرات البلدان النامية ، وما احرز من تقدم في تنفيذ الاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة .

٢٥ — وأعلن كثير من الوفود ، فضلا عن مراقبين من البلدان المشتركة في أعمال اليونيدو ، أن البندين ٣ و ٤ يمكن اعتبارهما قائمة بالغايات المؤقتة والوسائل المتاحة للتعجيل بتصنيع البلدان النامية ، مع قصور الوسائل قصورا شديدا عن تلبية ما هو ثابت من الاحتياجات . وقد أعربت تلك الوفود وأعرب أولئك المراقبون عن تقديرهم لجهود المدير التنفيذى في سبيل الحصول من الجمعية العامة

Digitized by UNOG Library

على أقصى قدر ممكن من المساهمات المالية وغير المالية ، وذكروا انه اذا كان لليونيدو ان تحقق أهدافها فلابد من انشاء وظائف اضافية وتوفير موارد اضافية .

٢٦ — على ان كثيرا من الوفود كان من رأيها ان اعادة توزيع الموارد الموجودة والقضاء على الازدواج في الانشطة هما الوسيلة التي تستطيع بها اليونيدو ان تواجه ما يصادفها من قيود مالية وغير مالية .وكان من رأى أحد تلك الوفود ان اليونيدو تستطيع ان تحقق ما هو مطلوب منها في سنة ١٩٨١ لو انها ركزت جهودها في الميادين الاستراتيجية وحسّنت تنظيمها الداخلي واستخدمت مواردها على أكفأ وجه . وأضاف أحد تلك الوفود انه لا يمكن ان يكون من الملائم ما اقترح من زيادة كبيرة في عدد موظفي المنظمة وفي ميزانيتها لعقد اجتماعات لأفرقة الخبراء وللاستعانة بخدمات الخبراء الاستشاريين ولغير ذلك من وجوه الانفاق .

٢٧ — وأشارت بعض الوفود الى ان ما وافق عليه المجلس في دورته الرابعة عشرة ليس قيام اليونيدو بأعمالها مستقبلا فيما ووفق عليه من المجالات ذات الأولوية على أساس توفير موارد خارجة عن الميزانية بل على أساس اعادة توزيع مواردها الحالية . وفي هذا الصدد ، لاحظ أحد الوفود ان الامانة اتخذت بعض التدابير لاعادة توزيع الموارد الحالية . على ان بعض الوفود اعربت عن مخاوفها ازاء تحويل الموارد عن عنصر برنامجي يتعلق بالتعاون مع القطاع الخاص في مجال الصناعة ، واقترح اجراء المزيد من النظر في هذا الموضوع . وقد اكدت تلك الوفود على أهمية ما يسهم به القطاع الخاص في تصنيع البلدان النامية .

٢٨ — وأعلنت وفود كثيرة ان ما اقترحه الأمين العام في الوثيقة ID/B/C.3/99/Add.1 من زيادة موارد اليونيدو لم يصل حتى الى الحد الادنى اللازم لتنفيذ البرامج الاساسية في المجالات ذات الأولوية . وتحدث أحد الوفود نيابة عن مجموعة السبعة والسبعين فرحب بمقترحات الامين العام ، وأشار في الوقت نفسه الى انه ينبغي تحديد المجالات ذات الأولوية مثل تنمية الموارد البشرية والايدى العاملة الصناعية ، ولكنه أضاف ان هذه العملية لا ينبغي لها ان تؤثر على تنفيذ البرامج التي يجرى تنفيذها ولا على الأولويات الحالية . وذكر وفد آخر ان أولويات اليوم هي الأنشطة الجارية غدا وان أى نهج آخر سوف يؤدى الى تبديد الجهود والموارد .

٢٩ — وأعلن الوفد المتحدث باسم مجموعة السبعة والسبعين أن توفير موارد اضافية ، علاوة على الموارد التي اقترحها الامين العام ، ضرورى في المجالات البرنامجية المتصلة بالطاقة ، والتكنولوجيا الصناعية ، والتعاون فيما بين البلدان النامية ، وعقد التنمية الصناعية لافريقيا ، والتخطيط الصناعي ، والتدريب والهياكل الاساسية المؤسسية ، والعمليات المتصلة بتطوير التكنولوجيا ونقلها . وأعلن الوفد نفسه أيضا انه ينبغي توفير الموارد اللازمة للاجتماعات الاضافية التالية :

(أ) اجتماع فريق الخبراء المعني بمرفق اعداد المشاريع الصناعية المقترح ؛

(ب) اجتماع الخبراء الحكوميين لمجموعة السبعة والسبعين المعني بالتعاون في الانتاج ، والاتفاقات الطويلة الأجل ، والجهود المشتركة في عمليات التسويق والاستغلال والتجهيز والتمويل في قطاع التعدين والمعادن ؛

Digitized by UNOG Library

(ج) اجتماع فريق الخبراء المعني باصلاح وصيانة معدات النقل ، والمرافق العاديـــة لبناء السفن واصلاحها في البلدان الجزرية وغيرها من البلدان النامية ؛

(د) اجتماع فريق الخبراء المعني بنمط امدادات الطاقة والتنمية الصناعية في البلـدان النامية والتكنولوجيا التي تنطوى على اقتصاد في استخدام الطاقة ؛

(هـ) الاجتماع التحضيرى للمشاورات العالمية بشأن التكنولوجيا الصناعية ؛

(و) اجتماع فريق الخبراء المعني بتعزيز المؤسسات الوطنية والاقليمية والأقاليميـــة للتكنولوجيا الصناعية و " مراكز التفوق " في البلدان النامية ؛

(ز) الاجتماع المعني بمراقبة الجودة في الانتاج الصناعي .

٣٠ - وتحدث وفد نيابة عن المجموعة " باء " فأعرب عن الامتنان للمدير التنفيذى لقيامه بوضـــع المقترحات التي وردت في مشروع برنامج العمل . وأضاف الوفد ان مجلس التنمية الصناعية ولجنتـــه الدائمة من حقهما وواجبهما النظر في برنامج العمل ذاك والتعليق عليه ، لا سيما بيان الأولويـــات النسبية التي تمنح لمختلف العناصر الممكنة في برنامج العمل . وأشار الوفد نفسه الى ضرورة ان تكون اللجنة الدائمة على علم بالآثار المالية لكل برنامج على حدة حتى يمكن ان تؤخذ التكلفة وفعاليـــة التكلفة في الاعتبار . وقال ذلك الوفد انه عندما يشير مجلس التنمية الصناعية الى أولوية ما فيما يتعلق بموضوع معين فان ذلك لا يعني ضمنا انه يمكن توفير موارد اضافية أو انه ينبغي توفير مثل هذه الموارد . وأضاف الوفد ان الأولويات نسبية وليست مطلقة وانه ينبغي للامانة ان تحدد الأنشطة ذات الأولويـة المنخفضة التي يمكن تضييق نطاقها أو استبعادها حتى يمكن زيادة الموارد المتاحة للأنشطـة ذات الأولوية العالية ، مع التأكيد بصفة خاصة على تخفيض التكاليف الادارية بما يسمح بزيادة النسبـــة المخصصة من مجموع الموارد المالية لليونيدو لدعم العمل التنفيذى في الميدان . ومضى قائلا انـــه لما كانت ميزانية اليونيدو جزءا من الميزانية العادية للامم المتحدة فان المسؤولية الاخيرة عنهـــا هي مسؤولية الجمعية العامة والامين العام : فهما وحدهما اللذان يستطيعان القاء نظرة شاملـــة على المطالب المتعارضة لمختلف أنشطة الامم المتحدة من الموارد المتاحة ، وهي موارد محـــدودة بالضرورة في فترة الضائقة المالية الحالية . وفي هذا الصدد ، أضاف وفد آخر انه يتحتم فـــي مثل هذه الفترة الابقاء على جميع الميزانيات داخل حدود معينة ، وان من الواجب ألا يكـــون هناك نمو حقيقي في ميزانية الامم المتحدة .

٣١ - وتحدث احد الوفود نيابة عن مجموعة السبعة والسبعين فقال ان المجلس لم يوافق بـــأى شكل في دورته الرابعة عشرة على ان تقوم اليونيدو بأعمالها في المجالات ذات الأولوية على أســـاس اعادة توزيع الموارد الحالية . وأضاف الوفد قائلا ان ما كان مفهوما في الواقع لدى مجموعة السبعـــة والسبعين هو انه سيجرى توفير ما يكفي من الموارد الاضافية للبرامج الداخلة في مجالات الأولويـــة الموافق عليها .

٣٢ - وتعرضت وفود كثيرة للاقتراح الخاص بعقد مؤتمر دولي حكومي للنظر في انشاء صنـــدوق عالمي للشمال والجنوب لتعزيز تصنيع البلدان النامية ، كما ورد بايجاز في الوثيقة ID/B/C.3/99/Add.1 ، فأوضحت ان هذا الصندوق ليس ضمن المجالات ذات الأولوية التي حددها المجلس فـــي

Digitized by UNOG Library

دورته الرابعة عشرة وان كثيرا من البلدان أعربت في الماضي عن معارضتها لعقد مثل هذا المؤتمر . وأوضحت هذه الوفود نفسها انه لا يمكن ، لهذا السبب ، تبرير تخصيص أية موارد لهذا الصندوق . وأعربت بعض الوفود عن احتفاظ حكوماتها بحق التعليق على جوهر الاقتراح في الجمعية العامة .

٣٣ — وأكدت عدة وفود أخرى على ضرورة عقد المؤتمر في أقرب وقت ممكن بحيث يؤدى الى الاتفاق في وقت مبكر على انشاء صندوق الشمال والجنوب لتعزيز تصنيع البلدان النامية .

٣٤ — وأشار أحد الوفود الى انه وان كان لا يستطيع تأييد الصندوق العالمي للشمال والجنوب كما اقترح في وثيقة " الصناعة في عام ٢٠٠٠ — آفاق جديدة " التي أعدتها الامانة للمؤتمر العام الثالث (٢) ، فانه مازال على استعداد للنظر في أية اقتراحات ملائمة تتعلق بانشاء صندوق للتصنيع وتكون مقبولة لدى جميع الأطراف المعنية .

٣٥ — واعربت عدة وفود عن أسفها لعدم اقتراح موارد اضافية لتشجيع التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية . وأعرب أحد هذه الوفود عن خيبة أمله ازاء الاقتراحات الخاصة بنقل الموارد من ذلك المجال الى أنشطة أخرى . وكان من رأى وفود اخرى انه ينبغي توفير موارد وتسهيلات اضافية لذلك البرنامج بالنظر الى المؤتمر العالمي المستوى الذى ستعقده البلدان النامية بشأن هذا الموضوع في سنة ١٩٨١ . وأوضح أحد الوفود ان التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية شكل هام من أشكال النشاط والتعاون في مجالات مختلفة من المجالات ذات الأولوية مثل التكنولوجيا الصناعية والانتاج الصناعي والتكنولوجيا المتصلة بالطاقة وتنمية الموارد البشرية والتدابير الخاصة بأقل البلدان نموا .

٣٦ — ولاحظ احد الوفود ان وحدة التنسيق المقترحة لعقد التنمية الصناعية لأفريقيا قد يكون فيها تكرار لعمل قسم التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية في اليونيدو .

٣٧ — وأعرب وفد آخر عن رأى مؤداه ان موافقة جميع الاطراف على الانشطة المفيدة التي تضطلع بها اليونيدو في المجالات ذات الاولوية من شأنها ان تؤدى الى تعزيز الحوار بين الشمال والجنوب. وقال ان النمو الصحي للتعاون الصناعي الدولي لم يساعد فقط على تضييق الفجوة بين البلدان الفقيرة والبلدان الغنية ، ولكنه أدى أيضا الى مساعدة البلدان المتقدمة النمو في التغلب على المصاعب الاقتصادية التي تواجهها ، وبذلك أفاد قضية عادلة هي قضية مناهضة الهيمنة وصون السلم العالمي .

٣٨ — وأكد وفد آخر على ان أشد الوسائل فعالية لسد احتياجات الفقراء هي توفير فرص العمالة المنتجة ، ومن ثم حث اليونيدو على اعتبار العمالة المنتجة عاملا أساسيا في تخطيط أى برنامج أو مشروع معين وفي تقييمه . وقال الوفد ان على اليونيدو ، اذ تقوم بذلك ، ان تؤكد على الصناعات الصغيرة والمتوسطة وعلى الصلات بين الصناعة والقطاع الزراعي وعلى التكنولوجيات الملائمة والتي

---

(٢) ID/CONF.4/3 .

Digitized by UNOG Library

تنطوي على اقتصاد في استخدام رأس المال . وعرض الوفد على اليونيدو أن يقدّم بها الخبرة التقنية للوكالة المعنية في بلده لتستعين بها في تصميم البرامج في تلك المجالات .

تنمية الموارد البشرية

٣٩ - تطرّقت وفود كثيرة الى مسألة تنمية الموارد البشرية - وهي من المجالات ذات الأولوية التي حددها المجلس في دورته الرابعة عشرة - ورحبت بالمبادرات التي قامت بها الأمانة ، ولو انه كان من رأي بعض هذه الوفود ان كمية الموارد المتاحة التي تخصص لهذا المجال ليست كافية .

٤٠ - وقد أعرب كثير من الوفود ، كما أعرب بعض المراقبين من البلدان المشتركة في أعمال اليونيدو ، عن تأييدهم الشديد لأنشطة التدريب التي تقوم بها المنظمة ، سواء منها التقليدي والجديد . واقترح أحد الوفود تحويل التركيز من توفير البرامج الواسعة النطاق في البلدان المتقدمة النمو الى استخدام مرافق التدريب في البلدان النامية . وأعرب وفد آخر ، لاحظ أن معدل نمو الناتج القومي الاجمالي أعلى في البلدان النامية التي لديها قوة عمل مدربة تدريبا أفضل ، عن رأي مؤداه ان خبرة البلدان النامية المتوسطة المستوى مفيدة جدا للمتدربين من أبناء أقل البلدان نموا . وأعربت بعض الوفود ، كما أعرب مراقب من أحد البلدان المشتركة في أنشطة اليونيدو ، عن تأييد اجراء مشاورات بشأن تدريب القوى العاملة الصناعية في سنة ١٩٨١ اذا ما سمحت الموارد بذلك .

تدابير خاصة لأقل البلدان نموا

٤١ - تكلمت وفود كثيرة عن الاجراءات الخاصة اللازمة لمساعدة أقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان النامية الجزرية . وقال أحد الوفود ان البيانات الحديثة تظهر أن سكان تلك البلدان ، وهم يمثلون ثلث البشرية ، لا يحصلون الا على ٣ في المائة من مجموع دخل العالم .

٤٢ - وأعرب أحد الوفود عن رأي مؤداه ان برنامج الأمانة فيما يتعلق بالتدابير الخاصة سوف يساعد على تحديد الاحتياجات الحقيقية لأقل البلدان نموا من المساعدة التقنية ، ولكن التنسيق الواضح لازم بين برمجة البعثات والاجتماعات وما شابه ذلك من ناحية ، وأعمال البحث التي تجرى داخل المنظمة من ناحية أخرى .

٤٣ - وحث وفد آخر اليونيدو على تنسيق جهودها مع الهيئات الأخرى ، مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، لضمان الاعداد الكافي لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا الذي سيعقد في سنة ١٩٨١ .

Digitized by UNOG Library

الانتاج الصناعي

٤٤ - تحدثت وفود كثيرة عن أهمية الانتاج الصناعي - وهو مجال آخر من المجالات ذات الأولوية - بالنسبة الى البلدان النامية . وكان من رأى أحد الوفود ان أهمية هذا الانتاج هي مبرر وجود اليونيدو . وأشار ذلك الوفد الى انه ينبغي عند النظر في تنقيح برنامج العمل أن تؤخذ في الاعتبار ضرورة زيادة الأهمية النسبية للأنشطة التنفيذية المتصلة اتصالا مباشرا بالانتاج الصناعي . وأكد وفد آخر على الأهمية الخاصة للمساعدات المباشرة التي تقدم في مجال الانتاجية الصناعية والرقابة على الجودة . ولاحظ وفد آخر ان مقترحات الأمانة لا تعكس على وجه كاف أنشطة المنظمة في ميدان التخطيط . واقترح هذا الوفد أن تضطلع الأمانة ، في اطار شعبة العمليات الصناعية ، بوضع برنامج للأنشطة في ميدان التخطيط الصناعي كجزء لا يتجزأ من برنامج الانتاج الصناعي . وذكر أحد الوفود أن " نهج البعثات التشخيصية " لا يخلو من اخراء ، بشرط الا تكرر هذه البعثات عمل الهيئات الأخرى المتعددة الأطراف ، وبشرط أن يقوم المجلس بتقييم النتائج .

٤٥ - وفيما يتعلق بتعزيز امكانيات الانتاج الصناعي في البلدان النامية ، لاحظ أحد الوفود انه يتعين لايجاد قدرات صناعية في بلد من البلدان أن تتوافر في هذا البلد أسواق على قدر من الاتساع يسمح باستخدام تلك القدرات . على انه أضاف ان البلدان النامية ذات الأسواق الداخلية المحدودة تواجه عقبات خطيرة في النهوض بصادراتها . وذكر ذلك الوفد ان التميز فيما يتعلق بالمنتجات والسيطرة الأجنبية على منافذ التوزيع والنزعة الحمائية المتزايدة في البلدان المتقدمة النمو تمثل كلها تهديدا خطيرا لتصنيع البلدان النامية وتؤدي الى مشاكل خطيرة فيما يتعلق بموازين المدفوعات . وقال وفد آخر ان من رأيه أن ثمة حاجة الى نهج متوازن في التصنيع يعتمد على الموارد الوطنية وعلى المزايا الطبيعية للبلدان المعنية مع ايلاء عناية شديدة لتأثير التصنيع على السكان في مجموعهم .

التكنولوجيا الصناعية المتصلة بالطاقة

٤٦ - أكدت وفود كثيرة على الدور الحاسم للطاقة في التنمية الصناعية ، ورحبت بانشاء فريق استشاري خاص معني بالطاقة في اطار الأمانة . وأشار أحد الوفود الى ان البلدان النامية تعاني في الأزمة العالمية الراهنة أكثر مما تعاني البلدان الأخرى من نقص الطاقة ، وهو ما يعوق تقدم عملية التصنيع فيها .

٤٧ - وذكر أحد الوفود أن ثمة حاجة ملحة الى دراسة المساهمة العملية الكبيرة التي تستطيع مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة أن تقدمها لمواجهة احتياجات الصناعة ولا سيما في المناطق الريفية من البلدان النامية . ولاحظ الوفد نفسه ان نهج النطاق الضيق ، الذي يأخذ به المركز الاقليمي لنقل التكنولوجيا في اقامة محطات صغيرة لتوليد الطاقة الكهربائية المائية في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، ثبتت فائدته الحقيقية في تحسين امداد المناطق الريفية بالكهرباء اللازمة للأغراض الزراعية والصناعية . وقال الوفد انه ينبغي لليونيدو أن توجه مزيدا من العناية الى هذا النهج الذي يتلاءم مباشرة مع المفهوم

Digitized by UNOG Library

الشبكي الموضح بايجاز فيما يلي . وذكر الوفد نفسه ان تكنولوجيات الطاقة التي تشجّع ينبغي أن تكون صغيرة النطاق ، وقابلة للتوزيع على أساس اللامركزية ، وقابلة للاستخدام في الوحدات الصغيرة وفي المناطق التي تستخدم وتستحدث موارد محلية قدر الامكان . وأشار كثير من الوفود الى أن الاستخدام الفعال للطاقة في الصناعة لا يقل أهمية عن استحداث مصادر جديدة . وأوضح أحد تلك الوفود انه ينبغي زيادة التأكيد على التكنولوجيات التي تسمح باستخدام الطاقة بأكثر الطرق اقتصادا في التجهيز الصناعي وعلى الأساليب التي تنطوي على اقتصاد في استخدام الطاقة في الصناعات والمصانع . ومضى ذلك الوفد قائلا ان من أهم الأمور أن تحقق الصناعات في البلدان النامية نسبة بين زيادة الانتاج واستهلاك الطاقة أفضل بكثير من المتوسط الذى حققته حتى الآن البلدان المتقدمة النمو . ولاحظت عدة وفود ان ما لا يقل عن ٣٦ بلدا ناميا تقوم الآن بتشغيل محطات نووية لتوليد الكهرباء أو أبدت اهتماما بالطاقة النووية ، وانه لا يمكن في هذا الصدد تجاهل ما يمكن أن يسهم به استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية في عملية التصنيع . واقترح أحد الوفود ، بناء على ذلك ، اعادة صياغة البند الفرعي من الفقرة ٢ من الوثيقة ID/B/C.3/100/Add.2 بحيث يعكس على نحو أدق الافتراضات التي يمكن أن تكون أساسا لما يقوم به الفريق الاستشارى من أنشطة . وأشار أحد الوفود في هذا الصدد الى أن استخدام الفحم سوف ينطوي على تكاليف باهظة .

٤٨ - وكان من رأى بعض الوفود أن انشاء الفريق الاستشارى له أهميته أيضا كوسيلة لتنسيق اسهام اليونيدو في مؤتمر الأمم المتحدة القادم المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وأعرب أحد الوفود عن شكّه في ضرورة انشاء الفريق الاستشارى ، وذكر ان وظائفه تقوم بها فعلا بعض الوحدات الموجودة حاليا في الأمانة .

٤٩ - وحذّرت وفود عدة من تكرار الفريق الاستشارى لعمل هيئات أخرى في ميدان الطاقة . وذكر بعض الوفود انه ينبغي للأمانة أن تنسق أعمالها في مسائل الطاقة مع أعمال الوكالات الأخرى . وأعرب أحد الوفود عن رأى مؤداه ان المهام المطروحة على الفريق الاستشارى تتجاوز بكثير أنشطة اليونيدو ، واقترح أن تنفذ الأنشطة في هذا المجال في اطار شعبة العمليات الصناعية في اليونيدو . وطعنت بعض الوفود في اتساع ولاية الفريق الاستشارى . وأعرب أحد الوفود عن تقبله لاحتمال أن تكون ثمة حاجة الى مستشار تقني يقدم المشورة الى الأمانة فيما يتعلق بمسائل الطاقة ، ولكنه أعرب عن شكّه في الحاجة الى وجود وحدة على النطاق المقترح ، لاسيما اذا أدى انشاء هذه الوحدة الى تحويل الموارد الشحيحة عن الأنشطة التنفيذية في هذا الميدان .

٥٠ - وقال وفد آخر انه ، في الوقت الذى يرحب فيه بقرار المدير التنفيذى اعادة توزيع موارد اليونيدو بما يكفل توجيه مزيد من العناية الى مسائل الطاقة ، يقترح أن يبحث المدير التنفيذى مع البلدان المانحة امكانية تقديم تبرعات ذات أغراض خاصة الى اليونيدو لتنمية موارد الطاقة اللازمة لتصنيع البلدان النامية .

Digitized by UNOG Library

التكنولوجيا الصناعية

٥١ - أعربت وفود كثيرة عن تقديرها بوجه عام للنهج الذى تتبعه الأمانة فيما يتعلق بمسألة التكنولوجيا الصناعية التي هي من المسائل ذات الأولوية . وأشارت بعض الوفود الى أن لليونيدو دورا حيويا تقوم به وهو يتمثل في تقديم المشورة الى البلدان النامية فيما يتعلق بالتكنولوجيات الأنسب لاحتياجاتها الخاصة . وأوضحت هذه الوفود في هذا الصدد أن أشد التكنولوجيات تقدما ليست بالضرورة أنسبها .

٥٢ - وكان من رأى أحد الوفود ان نهج التخطيط الذى أوصت به الأمانة ينبغي أن يكون فيه مزيد من الادراك لأهمية القطاع الخاص في تطوير التكنولوجيا وأن يركز على الحوافز التي تدفع الى التوسع في توليد التكنولوجيا الصناعية الملائمة على أساس تجارى .

٥٣ - وحث وفد آخر اليونيدو على تكثيف جهودها من أجل زيادة القدرة التفاوضية للحكومات فيما يتعلق بحيازة التكنولوجيا . كذلك اقترحت وفود أخرى أن تركز المنظمة على المساعدة على النهوض بالمؤسسات الوطنية والاقليمية المشتركة في نقل التكنولوجيا وتكييفها وتطويرها وفي دعم هذه المؤسسات . وأعرب وفد آخر عن تأييده للاقتراح الخاص بتنمية تخطيط التكنولوجيا والتوسع فيه في البلدان النامية كجزء لا يتجزأ من خطط التنمية الوطنية .

٥٤ - وأشار أحد الوفود بتقدير الى المشاريع التي تضطلع بها اليونيدو ، مثل شبكات تقديم الخدمات المتعلقة بالتكنولوجيا التي سخّرت بطريقة فعالة الخدمات المؤسسية المحلية لسد احتياجات الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتحسين أدائها من الناحية التكنولوجية ، ومشروع انتاج الايثانول بالتحليل المائي الانزيمي للمواد السيلولوزية ، والحلقة التدريبية المقترحة لموضوع الوحدات الصغيرة لتوليد الطاقة الكهربائية المائية .

٥٥ - وأعلن أحد الوفود تأييده التام للمقترحات الخاصة بانشاء مزيد من مراكز التكنولوجيا وتيسير وصول البلدان النامية الى التكنولوجيا الحديثة الملائمة . وأضاف أن ثمة أيضا حاجة ملحة الى انشاء أو تعزيز الوكالات الاقليمية أو الأقاليمية لتحسين قدرات البلدان النامية في مجال التكنولوجيا الصناعية . ولاحظ وفد آخر أن المساعدات التي تقدمها اليونيدو الى مؤسسات البحث والاستحداث المحلية هي مساعدات ذات قيمة حقيقية .

٥٦ - وأكد أحد الوفود على أهمية المساعدة التي تقدمها اليونيدو في وضع السياسات التكنولوجية الوطنية ، وأثنى على الأنشطة التي قامت بها المنظمة فيما مضى في هذا المجال ، ورحّب بقيام الأمانة باعداد وثائق قياسية للمشاريع تستخدم في انشاء وحدات تنمية الانتاج النموذجية ، وهو ما يتصور ان تكون له أهمية خاصة لأقل البلدان نموا ومن ثم يستحق تأييدا خاصا . واستدرك الوفد قائلا انه لما كانت اليونيدو لا تملك الموارد الكافية للتصدى لميدان التكنولوجيا الصناعية برمته فان من الضرورى انتهاج سبيل الانتقاء والتعاون الوثيق مع المنظمات الأخرى ، مثل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ، ضمانا للفعالية وتجنبا للازدواج الذى لا داعي له في الجهود .

Digitized by UNOG Library

٥٧ - كذلك اقترح أحد الوفود أن تقوم اليونيدو بتنظيم حلقات دراسية بالاشتراك مع غيرها من وكالات الأمم المتحدة . وقال الوفد ان التنسيق في هذا الميدان ينبغي أن يستمر بالأسلوب المتبع ، مثلا ، في لجنة الأونكتاد المعنية بنقل التكنولوجيا . واقترح وفد آخر أن تكون هناك ، فيما يتعلق بتدفق التكنولوجيا ، تغذية مرتدة من المستخدمين الى المبتدعين : فالدور المقترح لليونيدو لتحسين الصلة بين المستخدمين والمبتدعين معناه فيما يبدو اكتشاف ثغرة هامة في الهياكل الأساسية لكثير من البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو . على أن الوفد مضى قائلا انه ينبغي لمثل هذه الجهات التي تقوم بعملية الربط ألا تقصر مصادرها على التكنولوجيا التي يُتوصل اليها محليا : فجهات الوصل الوطنية في مجال نقل التكنولوجيا ، مثل ما هو مستخدم في شبكة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، لها دور هام وتستطيع أن تعمل كمراكز ارشاد وجهات وصل كما يمكن أن تمد اليونيدو بالتغذية المرتدّة . وذكر الوفد ان لنهج الشبكات الاقليمية مزايا كبيرة ، وانه قد يكون من المفيد أن تقيّم اليونيدو تطويع ذلك النهج كي يناسب أنشطتها في هذا المجال ، مستهدفة على وجه الخصوص اقامة صلات بين جهات الوصل والصناعات الصغيرة والمتوسطة . وأضاف ان من المحتمل أن يكون كل ما يتطلبه الأمر في معظم الحالات هو اعادة تحديد اختصاصات المؤسسات القائمة .

٥٨ - وأعربت وفود كثيرة عن تأييدها لأنشطة مصرف المعلومات الصناعية والتكنولوجية وأكدت على ضرورة زيادة موارده . وقال أحد الوفود ان التأكيد على أهمية دور مصرف المعلومات الصناعية والتكنولوجية أمر لا مغالاة فيه . وذكر وفد آخر أن هذا المصرف يستطيع أن يقوم بدور تنسيقي في النظام الشبكي الذي سبق شرحه ، وهو ما يمكن أن يزيد قدرته على توفير مختصرات أحدث عن التكنولوجيا المتاحة ، بما في ذلك التحسينات اللازمة في ظل مختلف الظروف . على أن وفدا آخر ذكر انه ، وان كان يؤيد الاقتراحات الخاصة بزيادة استخدام مصرف المعلومات الصناعية والتكنولوجية ، لا يستطيع أن يوافق على جعله جزءا جديدا مستقلا من برنامج العمل .

٥٩ - وذكّر أحد الوفود اللجنة الدائمة بأن الخبراء الاستشاريين الذين دعوا مؤخرا لدراسة أنشطة مصرف المعلومات الصناعية والتكنولوجية أشاروا الى أن في امكان المصرف أن يحسّن أنشطته بدون أن يزيد عدد موظفيه .

٦٠ - وفيما يتعلق باعتبارات الميزانية وغيرها من الموارد المتصلة بنظام المشاورات ، ذكر أحد الوفود أنه ينبغي دعم البرنامج والتوسع فيه خصوصا في الوقت الحاضر الذي وصل فيه الحوار بين الشمال والجنوب الى طريق مسدود . وذكر وفد آخر انه ، في الوقت الذي يؤيد فيه نظام المشاورات كوسيلة تجمع الخبراء العاملين في الصناعة أو في الحكومة أو في غيرهما من مناحي الحياة للتركيز على المشاكل المحددة للتنمية الصناعية في العالم النامي ، يرى أن هذا النظام يجب أن تكون له فعالية من حيث التكاليف وينبغي ألا يستوعب الموارد على نحو يحول دون تقديم المساعدة التقنية . وقال ذلك الوفد انه ينبغي أن يقدم الى مجلس التنمية الصناعية في دورته القادمة استعراض كامل لتكاليف هذا النظام وفوائده بما في ذلك التكاليف المرتبطة بالدراسات والأنشطة التي تتولاها أقسام أخرى في اليونيدو مع عرض لآراء المشتركين فيما يتعلق بالفوائد والمشاكل .

Digitized by UNOG Library

٦١ - وأشار أحد الوفود الى أن نظام المشاورات لا يمكن ، من وجهة نظره ، أن يكون الأداة الرئيسية لحل معظم المشاكل الهامة في تصنيع البلدان النامية . وقال ذلك الوفد انه فيما يتعلق بتطور النظام في المستقبل ، ينبغي أن تعد أولا التقديرات الخاصة بفعالية الاجتماعات السابقة التي عقدت في نطاق هذا النظام .

٦٢ - وأجاب المدير التنفيذي على عدد من التعليقات التي أبديت في خلال مناقشة البندين ٣ و ٤ ، فقال ان المشكلة الرئيسية هي فيما يبدو مشكلة الموارد . وذكر ان الأمانة لا تستطيع أن تمضي في التوسع في أنشطتها بدون موارد اضافية : فاعادة توزيع الموارد لا تكفي ، اذ أن اليونيدو تستخدم مواردها بالفعل على أكفأ وجه ممكن . وأضاف ان بعض الوفود أشارت الى الأنشطة التي ينبغي عدم تحويل الموارد عنها ، ولكن أيا من هذه الوفود لم يحدد المجالات ذات الأولوية المنخفضة التي ينبغي اعادة توزيع الموارد الخاصة بها . وذكر ان الأمانة افترضت عند اعداد برنامج عملها المنقح لسنة ١٩٨١ أن الأولوية التي عزاها المجلس لبعض مجالات العمل لا تعني التخلي عن ميادين النشاط الأخرى . ففيما عدا الطاقة وعقد التنمية الصناعية لافريقيا ، كانت بالفعل المجالات التي قرر المجلس أن تكون لها الأولوية مجالات نشاط لليونيدو ، وقد مضت الأمانة على أساس افتراض ان هذه المجالات ذات الأولوية هي المجالات التي ستستفيد من أية موارد اضافية قد تتلقاها اليونيدو . واذا كانت نوايا المجلس قد أسيئ فهمها فانه ينبغي للجنة أن توضح الأمر للأمانة وأن تبين أيضا أي الأنشطة الحالية ينبغي تأجيلها أو وقفها . وفي هذا الصدد أكد المدير التنفيذي للجنة ، ازاء ما أعربت عنه وفود كثيرة من قلق ، أن اليونيدو لن تومن الروابط القائمة بينها وبين القطاع الخاص في الصناعة .

٦٣ - وأعلن المدير التنفيذي انه مع احترامه لمواقف الدول الأعضاء التي ترى انه لا يمكن توفير موارد اضافية بسبب الصعوبات الراهنة - وان كان من رأيه شخصيا أن هذه الصعوبات الراهنة هي على التحديد ما يحتم بذل جهود اضافية لمساعدة المحتاجين - فانه يتعين أن تكون موارد اليونيدو متناسبة مع المهام المطلوب منها أن تضطلع بها ؛ فالمنطق يقتضي زيادة الموارد عندما تزداد المهام ، أما اذا قللت الموارد فانه يجب تقليل المهام أيضا . وأضاف انه يسعى ، كواجب عليه ، الى تجنب تعريض الأمانة مستقبلا الى لوم لا تستحقه عندما تفشل في تحقيق كل ما يطلب منها بسبب عدم تناسب الموارد مع المهام المطلوبة .

٦٤ - وفيما يتعلق بالأعمال التحضيرية الخاصة بعقد مؤتمر دولي حكومي لبحث انشاء صندوق عالمي للشمال والجنوب أشار المدير التنفيذي الى انه سبق أن ذكر في ملاحظاته التمهيدية التي قدمت الى المجلس في دورته الرابعة عشرة اعتزام المؤسسة الشروع في هذه الاعمال ، والى انه لم تثر أية اعتراضات على ذلك . وقال ان من رأيه ، وقد أعرب عنه للجنة الثانية مؤخرا ، ان المؤتمر يستطيع أن يتيح فرصة جديدة لاستئناف الحوار بين الشمال والجنوب . وحث اللجنة على مواصلة النظر فيما يمكن أن يتيحه المؤتمر من فوائد .

٦٥ - وانتقل المدير التنفيذي الى المسائل الأكثر تحديدا فقال ان تجربة الماضي في عملية الرصد ، في الحصول على ردود على الاستبيانات ، تظهر ان من المناسب تقديم التقارير مرة

Digitized by UNOG Library

كل ثلاث سنوات حتى تتسم هذه التقارير بالشمول . وذكر فيما يتعلق بامكانية تخفيض الاعتمادات المخصصة للخبراء الاستشاريين انه سبق أن اقترح في مناقشة بشأن الميزانية أن يستعاض عن الخبراء الاستشاريين بموظفين من الأمانة ولكن هذا الاقتراح لم يقبل : ومن ثم فان من الضروري الابقاء على الاعتمادات المخصصة للخبراء الاستشاريين على مستواها السابق . وأضاف ان التعاون فيما بين البلدان النامية ليس من بين المجالات ذات الأولوية التي حددها المجلس ، ومن ثم فهي ليست محل تركيز في برنامج العمل المتفق ، ومع ذلك فان الأمانة تعزز أنشطتها في هذا المجال ، لاسيما فيما يتعلق بنظام المشاورات وتشجيع الاستثمار . وأكد المدير التنفيذي ، فيما يتعلق بنظام المشاورات نفسه ، على أهمية أن تكون هناك فترة كافية للاعداد ، وعلى انه ينبغي للمجلس أن يعطي الأمانة مهلة مدتها ثلاث سنوات لاجراء المشاورات بشأن المواضيع التي ينبغي لها أن تجرى مشاورات بشأنها . وذكر ان الأمانة تتولى متابعة المشاورات تلقائيا في الفترة بين كل مشاورة والمشاورة التي تليها . وقال فيما يتعلق بتقييم النظام انه ، وان كان من الصعب الحصول على آراء الحكومات فيما يتعلق بنتائج المشاورات والفوائد التي تجنى منها ، فان الأمانة ستحاول قريبا الحصول على آراء الحكومات المشتركة . واختتم المدير التنفيذي كلامه بقوله انه تبذل داخل الأمانة جهود لتحقيق الحد الأقصى من التنسيق . وأوضح انه قد انشئت على سبيل المثال قوات عمل لتحقيق التكامل بين الأنشطة المتصلة بنظام المشاورات .

٦٦ - وردا على ما أثير في مناقشة موضوع التكنولوجيا المتصلة بالطاقة أكد ممثل للأمانة أن الفريق الاستشاري الخاص المعني بالطاقة سيسهل عملية التنسيق ولن يكرر الأنشطة المضطلع بها داخل المنظمة أو خارجها . وقال انه استمع باهتمام الى ما أعرب عنه من آراء بشأن دور الطاقة النووية في البلدان النامية . وذكر فيما يتعلق بالدراسات انه ليست هناك أية نيّة لتكرار عمل الآخرين ، ولكن من الضروري في بعض الحالات تكملة ذلك العمل واستكماله بالتركيز تركيزا أكثر تحديدا على الأبعاد المتعلقة بالطاقة في الهدف الذى حدد فيما .

٦٧ - وبالاشارة الى برنامج التكنولوجيا ، تحدث ممثل للأمانة عما هنالك من ارتباط وثيق بين اليونيدو واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وغيرها من المنظمات الاقليمية في الجهود التي تبذل لانشاء شبكات من جهات الوصل الوطنية . وأكد ان الأمانة على وعي بضرورة التنسيق الوثيق مع المنظمات الأخرى . وشرح ما تقترحه اليونيدو من أنشطة لزيادة وعي البلدان النامية بآثار التقدم التكنولوجي .

٦٨ - وأكد ممثل آخر للأمانة للجنة الدائمة أن الأمانة قد أحاطت علما بالتعليقات والمقترحات الأخرى التي أبديت في خلال مناقشة البندين ٣ و ٤ من جدول الأعمال .

Digitized by UNOG Library

برنامج العمل المنقح لسنة ١٩٨١

٧٤ - وفي الجلسة ١٦٢ المعقودة في ١٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٠ ، ولدى النظر في برنامج العمل المنقح لسنة ١٩٨١ ، درست اللجنة الدائمة المقترحات الواردة في الوثيقة ID/B/C.3/99 والاضافة رقم ١ لهذه الوثيقة في ضوء المقررات التي اتخذها مجلس التنمية الصناعية بتوافق الاراء في الدورة الرابعة عشرة بشأن متابعة مقررات وتوصيات المؤتمر العام الثالث لليونيدو كما حددت في الفقرة ٥٤ من الوثيقة A/35/16 (المجلد الثاني) . كذلك أكدت اللجنة الدائمة على الدور التنسيقي الرئيسي لليونيدو داخل منظومة الأمم المتحدة في ميدان التنمية الصناعية .

٧٥ - وفي الوقت الذي تدرك فيه اللجنة الدائمة القيود التي يتعين أن تعمل في ظلها الميزانية العادية للأمم المتحدة ، فقد أوصت بأن يتقدم مجلس التنمية الصناعية في دورته الاستثنائية الثانية بتوصية الى الجمعية العامة بأن تكون الميزانية البرنامجية لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية لسنة ١٩٨١ متمشية مع أولويات البرامج التي حددها مجلس التنمية الصناعية بعد المؤتمر العام الثالث ، وبضمان توفير الموارد الكافية للمنظمة لتمكينها من الوفاء بولايتها .

٧٦ - وحثت اللجنة الدائمة الأمانة على بذل مزيد من الجهود الرامية الى استخدام مواردها على أكفأ وجه وعلى تحسين النسبة بين المصروفات التشغيلية والتعزيزية من ناحية والتكاليف الادارية من ناحية أخرى . ورحبت اللجنة الدائمة بالجهود التي تبذلها الأمانة لزيادة توجيه الدراسات التي تضطلع بها اليونيدو الى النواحي العملية .

٧٧ - وأحاطت اللجنة الدائمة علما بمقترحات الأمين العام بشأن تنقيح برنامج عمل اليونيدو لسنة ١٩٨١ والميزانية البرنامجية الحالية الواردة في الوثيقة ID/B/C.3/99/Add.1 وعلقت على هذه المقترحات . كذلك رأت اللجنة الدائمة انه ينبغي اتخاذ تدابير ملائمة فيما يتعلق بكل المجالات ذات الأولوية التي ووفق عليها والتي لم تتعرض لها مقترحات الأمين العام ، بما في ذلك تنمية الموارد البشرية والانتاج الصناعي . ورأت اللجنة أيضا انه ينبغي اتخاذ تدابير مماثلة لدعم الأنشطة الهامة في اطار ما ووفق عليه من المجالات ذات الأولوية على ضوء ما أبدي من تعليقات في خلال المناقشات التي دارت في اللجنة الدائمة بشأن برنامج العمل المنقح لسنة ١٩٨١ .

٧٨ - وبالاضافة الى ذلك ، أوصت اللجنة الدائمة بأن يوجه مجلس التنمية الصناعية في دورته الاستثنائية الثانية اهتمام الجمعية العامة في دورتها الحالية الى توصيات اللجنة بشأن البند ٨ من جدول أعماله ، وهو البند المتعلق بعقد التنمية الصناعية لافريقيا .

Digitized by UNOG Library

عقد التنمية الصناعية لافريقيا

١٢٠ - أحاطت اللجنة الدائمة علما في جلستها ١٦٢ المعقودة في ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٠ بالتطورات المتعلقة ببدء عقد التنمية الصناعية لافريقيا والتي تناولها المدير التنفيذي في الوثيقة ID/B/C.3/102 .

١٢١ - وأكدت اللجنة الدائمة من جديد على الأهمية الخاصة لعقد التنمية الصناعية لافريقيا وعلى ضرورة المشاركة والدعم من جانب اليونيدو في جميع مراحل صياغة برنامج العقد ثم في تنفيذه ورصده بعد أن تعلن الجمعية العامة بدءه ، وذلك بالتعاون الوثيق مع منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا ، وفقا لقرار مجلس التنمية الصناعية ٥١ (د - ١٤) .

١٢٢ - وأيدت اللجنة الدائمة الاقتراح الوارد في الفقرة ١٢ من الوثيقة ID/B/C.3/99/Add.1 بشأن انشاء فريق للتنسيق داخل اليونيدو يعنى بعقد التنمية الصناعية لافريقيا .

١٢٣ - كذلك أوصت اللجنة الدائمة مجلس التنمية الصناعية بتوفير الموارد المناسبة لتمكين اليونيدو من أداء دورها في الاعداد للعقد وفي تنفيذه .

١٢٤ - وأوصت اللجنة الدائمة مجلس التنمية الصناعية بأن يشرع المدير التنفيذي ، عقب اعلان بدء العقد مباشرة ، في اجراء الاتصالات التنسيقية المناسبة مع سائر هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة للعمل على اسهامها في العقد .

١٢٥ - ولاحظت اللجنة الدائمة انه على الرغم من أن الجمعية العامة نظرت في قرار مجلس التنمية الصناعية ٥١ (د - ١٤) في دورتها الاستثنائية الحادية عشرة فانها لم تصدر قرارا رسميا في هذا الشأن . وقد رجت اللجنة الدائمة من المدير التنفيذي لليونيدو أن يوجه اهتمام الجمعية العامة الى هذا الوضع حتى تقوم في دورتها العادية الخامسة والثلاثين باصدار القرار المناسب باعلان عقد الثمانينات عقدا للتنمية الصناعية لافريقيا .

١٢٦ - وأوصت اللجنة الدائمة بأن يقدم التقرير المنصوص عليه في الفقرة ٦ من قرار مجلس التنمية الصناعية ٥١ (د - ١٤) الى المجلس في دورته الخامسة عشرة .

النظام الداخلي لنظام المشاورات

١٣٤ - وفي الجلسة ١٦١ المعقودة في ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٠ ، أحاطت اللجنة الدائمة علما مع التقدير بتقرير رئيس مجلس التنمية الصناعية عن النظام الداخلي المنقح لنظام المشاورات (ID/B/C.3/101) وبالتقرير المقدم من رئيس الفريق العامل المعني بهذا الموضوع .

١٣٥ - وأوصت اللجنة الدائمة بأن يقوم مجلس التنمية الصناعية في دورته الاستثنائية الثانية بدعوة رئيس المجلس الى مواصلة المشاورات بمعاونة الفريق العامل ، والى البت في المسائل المعلقة ، والى تقديم مشروع النظام الداخلي في وقت يسمح للمجلس باعتماده في دورته الخامسة عشرة .

Digitized by UNOG Library

كيفية الحصول على منشورات الامم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الامم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع انحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الامم المتحدة ،قسم البيع في نيويورك او في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАННЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕНИЫХ НАЦИН

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

Litho in United Nations, New York

Price: $U.S. 2.00

27801—December 1980—550

GA/OR/35, Suppl. 16, Vol. III

Digitized by UNOG Library